

قصة التجسد أو ولادة يسوع



المدة ٥ دقائق

الشخصية يسوع - يوسف - مريم العذراء

المرجع الكتابي لوقا ١:٢-٧

نمط التعلم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

الهدف أن يفهم الولد أن الله تواضع فتجسد لأجله مولوداً في مذبذوب ويقدّر هذا العمل ويفتح قلبه له.

كان هناك رجل اسمه أغسطس قيصر حاكماً على امبراطورية روما، وهذا الحاكم طلب أن تُكتب كل المسكونة في البلاد أي أن يكون كل شخص مسجلاً لدى الدولة الرومانية. وذلك لمعرفة عدد سكان روما ولكي يدفع كل شخص الجزية أو الضريبة التي تتوجب عليه. وكان هناك عدد كبير من العالم عليهم أن يقطعوا مسافة كبيرة لكي يسجلوا أنفسهم في الدولة ولكن المشكلة أن هؤلاء الناس تركوا بيوتهم منذ زمن وعليهم إيجاد مكان جديد لكي يستقروا في مدينتهم.

اسأل الأولاد، برأيكم هل بإمكان جميعهم أن يجدوا مكاناً؟ (اسمع الإجابات). يوجد الكثير من الأشخاص بيننا اضطروا أن يتركوا بيوتهم ومدارسهم وينتقلوا لأماكن أخرى بعيدة، ولم يكن وضعهم سهلاً.

لقد عاد الجميع كل واحد إلى مدينته، ومن بين هؤلاء كان يوسف من الناصرة، وكان عليه أن يذهب إلى مدينته بيت لحم.

اسأل الأولاد، هل تعرفون كم هي المسافة ما بين الناصرة وبيت لحم؟ (اسمع الإجابات)

كانت المسافة ما بين الناصرة وبيت لحم كبيرة جداً، كان عليهم أن يسافروا سيراً على الأقدام لمدة أربعة أيام!! وكان يوسف مخطوباً لمريم فكان عليه أن يأخذها معه لأنها كانت حبل.

كم هذا صعب ومتعب!! أن يسافر يوسف ومريم سيراً على الأقدام لمدة أربعة أيام!!



وبعد عدة أيام من التعب والسير، وصلا إلى مدينة بيت لحم لكي يكتتبوا. وأتوقع أن المكان كان مزدحماً بالأشخاص وكان يوجد تدافع ومريم كانت متعبة جداً!! ولما كانا هناك في بيت لحم تمت أيام ولادة مريم. وكان يجب عليها أن تجد منزلاً أو بيتاً تلد فيه ابنها. ولقد بحثوا كثيراً ولكن لم يجدوا.



واستمر مريم ويوسف يبحثان ويسألان إلى أن وجدا شخصاً شفق عليهم وحنَّ قلبه وسمح لهما أن يجلسوا في اسطبل (أي المكان الذي تنام فيه البقر والغنم) لكي تلد فيه مريم ابنها يسوع.

وفي تلك الليلة، ولدت مريم ابنها الذي حبلت به من الروح القدس!! وأسّمته يسوع كما قال لها الملاك. فقَمَطَته، أي لَفَّته جيّداً، ووضعتة في المذود الذي كان موجوداً في الإسطبل!!

اسأل الأولاد، هل تعرفون ما هو المذود؟ (اسمع الإجابات).

نعم إنه الصندوق الذي يوضع فيه طعام الأبقار والأغنام، لقد وضع يسوع داخله. وكان ذلك اليوم أوّل عيد ميلاد!

اسأل الأولاد، هل تريد يسوع أن يولد في قلبك؟ (اسمع الإجابات).
قُد الأولاد بالصلاة.

